

دليل قرية إمنيزل



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخاص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

المحتويات

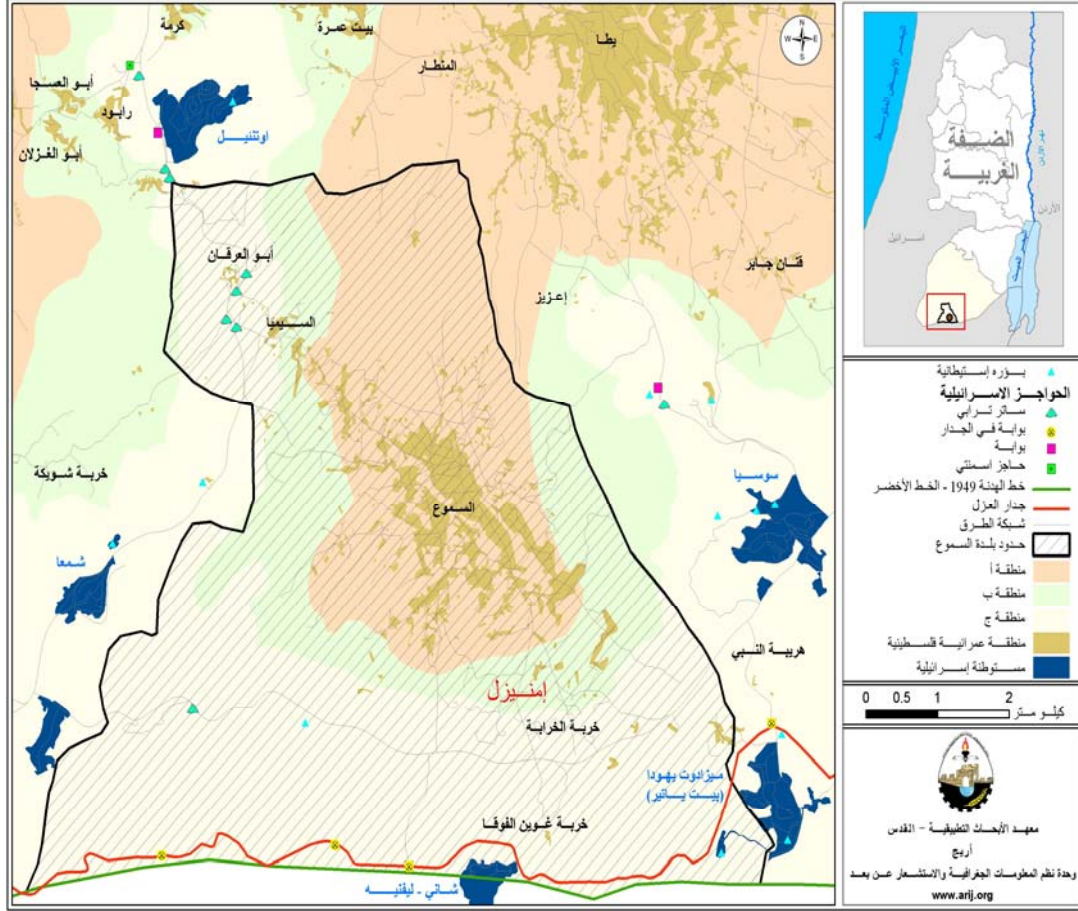
3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
3.....	نبذة تاريخية.....
4.....	الاماكن الدينية والأثرية.....
4.....	السكان.....
4.....	قطاع التعليم.....
5.....	قطاع الصحة.....
5.....	قطاع الاقتصاد.....
6.....	قطاع الزراعة.....
7.....	قطاع المؤسسات والخدمات العامة.....
7.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية.....
8.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
8.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية في القرية.....
10.....	المراجع:.....

دليل قرية إمنيزل

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية إمنيزل ، هي إحدى قرى منطقة يطا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وعلى بعد 17 كم منها. يحدها من الشرق قرية الخالدية، ومن الجنوب الخط الأخضر، ومن الشمال وادي علي إسماعيل، ومن الغرب الشارع الالتفافي. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية إمنيزل



تقع قرية إمنيزل على ارتفاع 698 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 306 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية إمنيزل على أنها منطقة ريفية، وبناء على تصنيف وزارة الحكم المحلي فان قرية إمنيزل تضم إداريا قرية هريبة النبي. ويقوم بإدارة القرية منذ العام 1948، مجلس قروي، يتكون من 5 أعضاء. ولا يقدم المجلس أية خدمات للسكان.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية إمنيزل إلى العهد الروماني. ويعود أصل سكان القرية الى بلدة يطا.

صورة من قرية إمنيزل



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية إمنيزل مسجد واحد، وهو مسجد إمنيزل. أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، فلا يوجد فيها أية مواقع أثرية.

السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية إمنيزل بلغ 390 نسمة، منهم 204 نسمة من الذكور، و186 نسمة من الإناث. ويبلغ عدد الأسر 49 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 59 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية إمنيزل لعام 2007، كان كما يلي: 53.7% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و42.6% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 110 : 100، أي أن نسبة الذكور 52.4%، ونسبة الإناث 47.6%.

العائلات

يتألف سكان قرية إمنيزل من عائلة واحدة رئيسة وهي عائلة رشيد.

قطاع التعليم

بلغ عدد الأميين لدى سكان قرية إمنيزل للعام 2007، حوالي 40 شخصاً، وقد شكلت نسبة الإناث 80%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 32.5% يستطيعون القراءة والكتابة، و24.2% انهوا دراستهم الابتدائية، و20.4% انهوا دراستهم الإعدادية، و6.3% انهوا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية إمنيزل، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية إمنيزل (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	8	44	34	28	5	-	1	-	-	-	120
أنثى	32	34	24	21	7	2	-	-	-	-	120
المجموع	40	78	58	49	12	2	1	-	-	-	240

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية إمنيزل ، مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة إمنيزل الأساسية المختلطة.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2006/2007، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية إمنيزل بلغ 7 صفوف، وعدد الطلاب 111 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 9 معلمين ومعلمة.

لا يوجد في قرية إمنيزل رياض للأطفال.

وتعاني قرية إمنيزل من عدم وجود مدارس للمرحلة الثانوية. ولاستكمال دراستهم الثانوية، يضطر الطلاب التوجه إلى المدارس بلدة السموع، والتي تبعد عن القرية حوالي 8 كم. كما يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية:

- نقص في عدد الصفوف.
- عدم وجود معلمين لكافة التخصصات.

قطاع الصحة

لا يوجد في قرية إمنيزل مرافق صحية، باستثناء وجود مركز صحي خاص، وهو مغلق حاليا. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى إلى المرافق الصحية الموجودة في بلدة السموع، أو في بلدة بطا.

ومن المشاكل والعقبات التي تواجه قطاع الصحة في القرية، ما يلي:

1. عدم توفر العيادات الصحية.
2. عدم توفر أطباء في القرية.

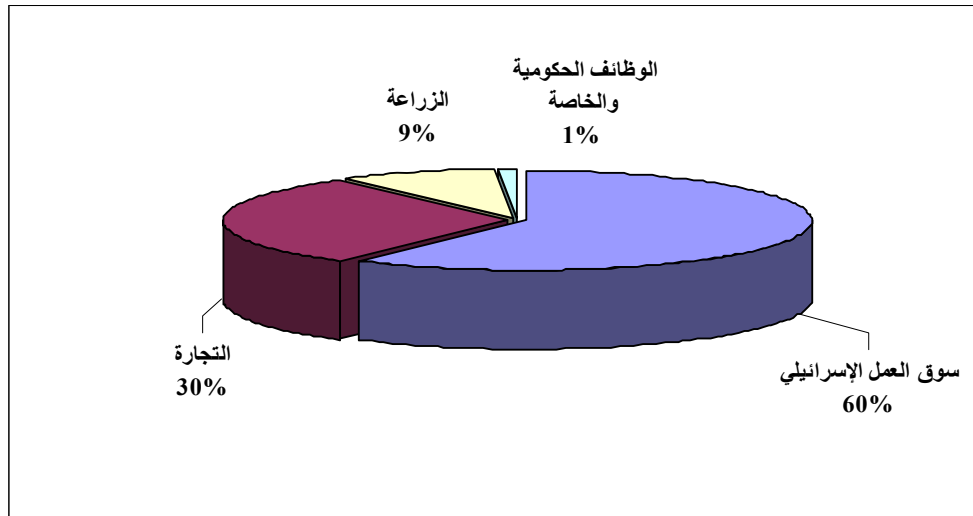
قطاع الاقتصاد

يعتمد اقتصاد قرية إمنيزل على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب حوالي 60% من القوى العاملة. وقطاع التجارة، الذي يستوعب حوالي 30% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية إمنيزل ، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 9% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية إمنيزل



تفتقر قرية إمنيزل للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، فلا يوجد فيها سوى بقالة واحدة.

كما أظهرت البيانات أن نسبة البطالة في القرية ارتفعت إلى 90% في عام 2006. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية إمنيزل نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 3- صغار المزارعين.
- 4- ربات البيوت والأطفال.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 48 شخصاً من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 66.7% يعملون). وكان هناك 192 شخصاً من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 41.1% من الطلاب، و46.9% من المتفرغين لأعمال المنزل، و12% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

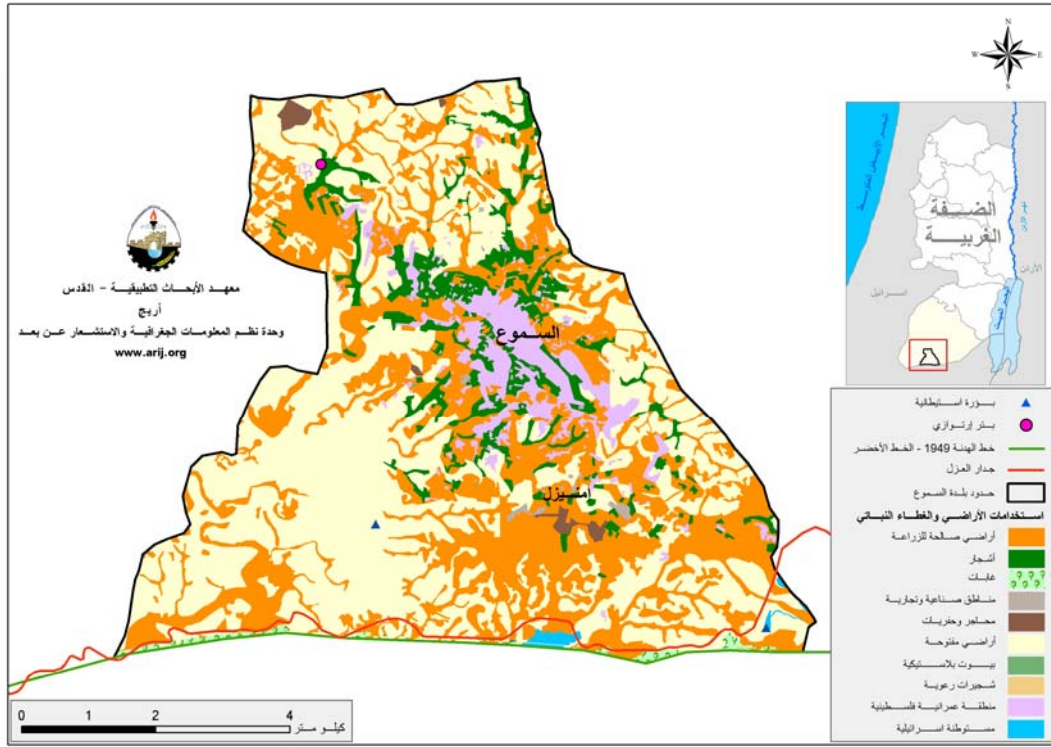
جدول 2: سكان إمنيزل وهريبة النبي (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
120	73	4	8	-	18	43	47	15	-	32	ذكور
120	119	4	7	-	72	36	1	1	-	-	إناث
240	192	8	15	-	90	79	48	16	-	32	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية إمنيزل حوالي 5,000 دونم، منها 1,000 دونم أراض سكنية، و1,500 دونم أراض زراعية. ويوجد مخطط هيكل للقرية مساحته 2,500 دونم. (انظر خريطة رقم 2).

خريطة 2: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية إمنيزل



من أهم المحاصيل الرئيسية التي تزرع في القرية، أشجار الزيتون والمحاصيل الحقلية كالقمح والشعير والعدس.

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية إمنيزل، فإن حوالي 70% من سكان قرية إمنيزل يقومون بتربية الثروة الحيوانية، حيث يوجد فيها حوالي 3000 رأس من الأغنام، و3000 رأس من الماعز.

يوجد في القرية حوالي 3 كم من الطرق الزراعية، وهي مناسبة لسير الحيوانات، ورغم ذلك فإنها غير كافية.

قطاع المؤسسات والخدمات العامة

المؤسسة الرئيسية الوحيدة في القرية هي مجلس قروي إمنيزل والذي تأسس عام 1948.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية إمنيزل غير موصولة بشبكة الاتصالات الفلسطينية.
- **المياه:** قرية إمنيزل غير موصولة بشبكة المياه، ويعتمد سكان القرية على شراء تنكات المياه وعلى آبار جمع مياه الأمطار. وتعاني خدمة المياه في قرية إمنيزل وهريبة النبي من عدم وجود شبكة ماء في القرية.
- **الكهرباء:** قرية إمنيزل غير موصولة بشبكة الكهرباء، وذلك بسبب رفض إسرائيل وصل القرية بشبكة الكهرباء الإسرائيلية.

- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في القرية، وإنما يتم التخلص من النفايات بشكل عشوائي، حيث تقوم كل أسرة بالتخلص من نفاياتها عن طريق حرقها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية إمنيزل وهريبة النبي شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** ينتقل السكان إما بواسطة سياراتهم الخصوصية، أو الدواب، أو السير مشياً على الأقدام. وبالنسبة للطرق، فإنه يوجد حوالي 6.5 كم طرق غير معبدة، (منها 1.5 كم طرق رئيسة غير معبدة، 2 كم طرق داخلية غير معبدة، و3 كم طرق زراعية غير معبدة). ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع المواصلات في القرية، وجود الحواجز العسكرية، عدم صيانة الطرق الرئيسية، وعدم وجود سيارات نقل عام.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

يحيط بقرية إمنيزل من الشمال مستوطنة سوسية، والتي تقع على مساحة 5,000 دونم، ومن الجنوب مستوطنة بيت بيتير، والتي تقع على مساحة 3,500 دونم، ومن الشرق نقطة يعقوب بن دالية، والتي تقع على مساحة 1500 دونم.

وفيما يتعلق بجدار الفصل العنصري، فإن السلطات الإسرائيلية قامت عام 2005، ببناء الجدار على الجانب الجنوبي من قرية إمنيزل، حيث يتكون من الأسلاك الشائكة، ويبلغ طول الجدار الذي تم بناؤه حوالي 3 كم. كما تبلغ مساحة الأراضي التي تمت مصادرتها لبناء الجدار حوالي 1 كم². وهناك أوامر بهدم خمسة منازل بالقرب من الجدار.

ومنذ بداية الانتفاضة الثانية في عام 2000، تم مصادرة نحو 2500 دونم من أراضي القرية، وتدمير حوالي 500 دونم أخرى. كما قامت القوات الإسرائيلية باقتلاع حوالي 500 شجرة زيتون، 200 شجرة عنب، 100 شجرة لوزيات، و50 شجرة تين، وهدم 10 منازل في القرية. بالإضافة إلى ذلك، يوجد حول القرية حاجزان دائمان، وثلاثة حواجز ترابية.

وتعاني قرية إمنيزل من مشاكل بيئية، بسبب مياه المجاري الناتجة عن المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقرية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعد المجلس القروي خطة تطويرية للقرية، نفذ منها مشروع إنشاء آبار جمع، ومشروع عيادة صحية، تم تمويلها من جمعية إقليم الخليل.

الأولويات والاحتياجات التطويرية في القرية

تعاني قرية إمنيزل من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية إمنيزل						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق أو تعبيد طرق	*				6.5 كم **
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				2 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة				*	
4	بناء خزان مياه	*				500 م ³
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة	*				2 كم
6	تركيب شبكة صرف صحي	*				
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة				*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*				
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*				المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*				المرحلة الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*				
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				1,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				30 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				25 بركسا
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

** 6.5 كم من الطرق: 1.5 كم طرق رئيسة، 2 كم طرق داخلية، و3 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
-
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.